تلخيص العروض

تأليف
الدكتور عبد الهادي الفضلي



الناشر : دار البيان العربي ت ٦٥١٣٠٥٩ بجدة

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م

تلخيص العروض

تأليف

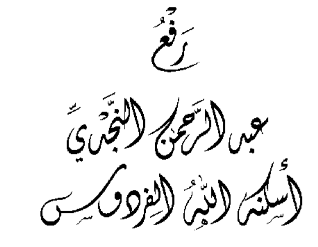
الدكتور عبد الهادي الفضلي



الناشر : دار البيان العربى ت ٦٥١٣٠٥٩ بجدة



بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة

الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد:

فكنت قد قمت بدراسة متواضعة لعلم العروض حاولت أن أضع النقاط فيها على المشكلة التعليمية التي نعاني منها في الدرس العروضي والتي تتمثل في أمثال:

١ - التفعيلات المقدرة التي لا واقع لها في عالم الشعر.
٢ - كثرة المصطلحات التي لا مبرر لها.
٣ - مبدأ التأصيل والتفريع المنسحب على جميع التفعيلات بالشكل الذي لا نجد مسوغاً لكثير من وجوهه ومواضعه.

وخلصت في الدراسة المشار اليها مقترحاً الحلول التالية:

١ - إلغاء نظام الأسباب والاوتاد والفواصل والاستعاضة عنه بنظام الحركة والسكون.

٢ - إلغاء مصطلحات صفات البحور.

٣ - إلغاء مصطلحات العلل جميعها والزحافات الملتزمة جميعها والاستعاضة عنها بضبط التفاعيل بهيئاتها التطبيقية.

٤ - إلغاء مبدأ التأصيل والتفريع في التفاعيل واعتبار جميع التفعيلات في البيت أصولاً.

٥ - تقسم التفاعيل الى:
أ - ثابتة: وهي الاعاريض والضروب والمزحوفات بالزحافات الملتزمة في الحشو.
ب - ومتغيرة: وهي تفعيلات الحشو المزحوفة بالزحافات غير الملتزمة.

٦ - حصر مصطلحات الزحافات بالمتغيرات التطبيقية والاحتفاظ لها بأسمائها، وهي:

---

(١) نشر القسم الأول منها - وهو البحث - تحت عنوان (في علم العروض: نقد واقتراح) في مجلة (قافلة الزيت) - الظهران - العدد ٤ المجلد ٢١ لعام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، ثم نشر البحث المذكور مضافاً اليه المنهج المقترح بكتاب يحمل نفس العنوان من قبل نادي الطائف الأدبي سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الاضمار والعصب والخبن والطي والكف، مع ذكر مواضعها.

وعرضت المادة العروضية وفق منهج مقترح إلتزمت فيه المبادىء التي اقترحتها والتي مر ذكرها.

وكان ذلكم المنهج مختصراً اختصاراً فيه شيء من القصور، لأنني توخيت منه تطبيق ما اقترحته تطبيقاً أولياً منتظراً فيه اخضاعه للتجربة الرائدة.

وعندما عهد الي بتدريس مادة العروض بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز، ووضعته موضع التجربة رأيت وجوب اعادة النظر فيه واعادة عرضه بصورة أوفى، وبشيء وافٍ من التوضيح.

وهو ما قمت به في هذه المحاولة التي بين يدي القارىء.

وقد سلكت في التدوين الخطوات التالية:

١ - تقسيم البحور الى:-
أ - صافية: وهي ذات التفعيلة الواحدة كالهزج والكامل والرمل.
ب - وممزوجة: وهي ذات التفعيلتين أمثال: الطويل والمديد والوافر.
لأنه - فيما أعتقد - أيسر في تناول المادة.

٢ - ذكر تفعيلات وزن أو أوزان البحر حسب استعمالها، ملغياً التقديرات العروضية الموروثة، التزاماً بالمنهج المقترح.

٣ - التمثيل ببيت من الشعر للوزن ثم تقطيع البيت تطبيقاً للموزون على الوزن.

٤ - ذكر العوارض التي تعرض لتفعيلات البحر، وهي الخمسة التي ألمحت اليها.

٥ - التمثيل ببيت أو أكثر من الشعر ثم تقطيع البيت لبيان موضع التغيير العارض للتفعيلة.

٦ - ذكر أبيات أو مقطوعات من الشعر لتكون مجالاً للتدريب تطبيقاً وتمريناً.

٧ - عدم ذكر بعض الأوزان لبعض البحور، لأنها قليلة الاستعمال، ولأن بالامكان معرفتها بعد ذلك - لمن يريد التوسع - من كتب العروض المفصلة.

وإذ أعود فأضع المنهج المقترح بين يدي القراء الكرام ثانية، اكرر رجائي بأن أتلقى من المعنيين بالدرس العروضي ملاحظاتهم البناءة، لأفيد منها بما يرفع من مستوى هذا الكتيب، وما يصحح من أخطائه، والله ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلي

UNIVERSITETET I OSLO

Institute of Semitic Studies
University of Oslo
P. O. B. 1005, Blindern,
Oslo 3, Norway



Semittisk institutt
Boks 1005
Blindern, Oslo 3

اوسلو في ٢٨ /٤ /١٩٨٠

السيد المحترم الدكتور عبد الهادي الفضلي
رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة الملك عبد العزيز.

تحية طيبة،،،

أود بهذا ان اشكركم على الكتاب الذي بعثتم به لنا «في علم العروض»، واود بان اخبركم باننا سنستعمله للتدريس في الفصل القادم، فصل الخريف. ويمكننا ان نقول باننا قد تسلمنا كتابكم في اللحظة التي كنا نفكر جديا في وجود كتاب يقدم شرحا وافيا لهذا العلم، نشكركم مرة اخرى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

اينار بـــرج
مدير قسم اللغة العربية بجامعة أوسلو



علم العروض

علم العروض

تعريفه:

العروض: هو العلم الذي يبحث فيه عن أصول وقواعد أوزان الشعر العربي.

ويعرف أيضاً بـ(ميزان الشاعر) و(ميزان الشعر) وبـ(علم أوزان الشعر) لتوفره على بيان قواعد نظم الشعر وأصول معرفة الكلام المنظوم من غيره، ومقاييس التفرقة بين النظم والنثر.

موضوعه:

يدرس علم العروض: التفعيلة) و(البيت): تعريفهما وأجزاءهما وأقسامهما وعوارضهما.

فائدته:

يستفاد من دراسة علم العروض في القدرة على قول الشعر، وفي نقد النتاج الشعري، وفي تحقيق النصوص الشعرية وتقويمها، والتفرقة بين الشعر وغيره من أنواع الكلام وفنونه.

* * *

التفعيلة

تعريفها:

التفعيلة: هي الوحدة الأساسية في بناء بيت الشعر. مثل: (فعولن) و(فاعلاتن).

تأليفها:

تتألف التفعيلة في العروض من الحروف التالية: الفاء - العين - اللام - الألف - الواو - النون - التاء - السين - الميم - الياء.

وتعرف بأحرف التقطيع، وتجمعها جملة (لمعت سيوفنا).

أجزاؤها:

يعتمد بناء التفعيلة وصياغتها من الحروف المذكورة على نظام الحَركة والسكون. فـ(فعولن) - مثلا - مؤلفة من حرفين متحركين فساكن فحرف متحرك فساكن.

و(فعْلن) مؤلفة من متحرك فساكن فمتحرك فساكن. وهكذا بقية التفعيلات.

مفرداتها:

تأتي التفاعيل العروضية على صيغ خماسية وأخرى سباعية وتتحول كلّ منها الى صيغ أخرى بزيادة أو نقصان، وهي:

١ - (الخماسية): هي: فاعلنْ فعولنْ.

(فاعِلن) وتتحول الى: -

أ - فاعلانْ - بزيادة ساكن قبل خامسه الساكن.

ب - فَعِلُنْ - بنقص الثاني الساكن.

جـ - فَعْلُنْ - وأصلها (فالن) - بحذف الثالث المتحركْ.

(فعولن) وتتحول الى:

أ - فعولُ - بنقص الخامس الساكن.

ب - فعولْ - بنقص الخامس الساكن، وتسكين الرابع بعد النقص.

جـ - فعل - أصلها (فعو) بنقص المتحرك والساكن الاخيرين

٢ - (السباعية): هي: مفاعيْلنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، مفاعَلَتُنْ، مُتَفَاعلن، فاعلاتُنْ.

(مفاعيلن) وتتحول الى:

أ - مفاعيلُ - بنقص السابع الساكن.

ب - مَفَاعِلُنْ - بنقص الخامس الساكن.

(مستفعلن) وتتحول الى: -

أ - مَفْعُولُنْ - وأصلها (مُسْتَفْلُنْ) - بنقص الخامس المتحرك.

ب - مَفَاعِلُنْ - وأصلها (مُتَفْعِلُنْ) - بنقص الثاني الساكن.

جـ - مُفْتَعِلُنْ - وأصلها (مُسْتَعِلُنْ - بنقص الرابع الساكن.

(متفاعلن) وتتحول الى: -

أ - مستفعلن - وأصلها (مُتْفاعلنْ) - باسكان الثاني.

ب - مُتَفَاعلاَنْ - بزيادة ساكن قبل سابعه الساكن.

جـ - فعلاتن - وأصلها (مُتَفَاعِلْ) - بنقص السابع الساكن وتسكين السادس بعد النقص.

(فاعلاتن) وتتحول الى: -

أ فَعِلاَتُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ب - فاعلاتُ - بنقص السابع الساكن.

وتعرف مواضع استعمالاتها عند التعريف بأوزان البحور.

أقسامها:

تنقسم التفعيلات المذكورة في أعلاه إلى قسمين: ثابتة ومتغيرة.

أ) الثابتة: وهي التي تلازم هيئة واحدة فلا تتغير بزيادة أو نقصان في هيئتها.
مثل: (مفاعيلن) في حشو البحر الطويل، و(مفاعلن) في عروضه ما عدا مطلع القصيدة اذا كان مصرّعاً - كما سيأتي.

والتفاعيل الثابتة هي:

١ - جميع تفاعيل الأعاريض والضروب في جميع البحور.

٢ - (فعول) فيما قبل ضرب الطويل الثالث.

٣ - (مفاعيلن) في جميع حشو الطويل.

٤ - مفاعيل في حشو المضارع.

٥ - مستفعلن الثانية في حشو البسيط.

(فاعلات) في حشو المنسرح وحشو المقتضب وسيأتي مزيد بيان للتعريف بها.

ب) المتغيرة: وهي التي لا تلازم هيئة واحدة وإنما تتغير هيئتها بحذف ساكن منها، أو تسكين متحرك.

مثل: (فعولن) في حشو الطويل التي تتغير إلى (فعول) بحذف الخامس الساكن.

عوارضها:

والعوارض التي تعرض للتفعيلة المتغيرة فتنقص في هيئتها هي: الاضمار - العصب - الخبن - الطي - الكف.

الاضمار: هو تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعيلة.

ويأتي في الموضعين التاليين:

أ) (مَتَفاعلن) في الكامل فتصبح (مُتْفاعلن) فتحول إلى (مستفعلن).

ب) (فعِلن) في المتدارك فتصير (فعْلن).

٢ - العصب: هو تسكين الحرف الخامس المتحرك من التفعيلة.

ويأتي في (مفاعلَتن) في الوافر فتصبح (مفاعلْتن) فتحول إلى (مفاعيلن).

٣ - الخبن: هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة.

ويأتي في المواضع التالية:

أ) (فاعلاتن) في المديد والخفيف والمجتث فتصير (فعلاتن).

ب) (فاعلن) في البسيط فتصير (فعلن).

ج) (مستفعلن) في المنسرح والرجز والسريع والخفيف والمجتث والأولى من البسيط فتصير (متفعلن) فتنقل إلى (مفاعلن).

٤ - الطي: هو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعيلة.

ويأتي في (مستفعلن) في الرجز والسريع والمنسرح فتصير (مفتعلن).

٥ - الكف: هو حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة.

ويأتي في (مفاعيلن) في الهزج فتصير (مفاعيل).

وستتبين ذلك بوضوح عند دراستنا لأوزان البحور وموضوع التقطيع.

* * *

البيت

تعريفه:

البيت: هو منظومة موزونات التفاعيل من الألفاظ.

نحو قول امرىء القيس:

وقـد اغتـدى والطـير في وكنـاتهـا   بمنجرد قيـــد الأوابـــد هيكـــل

فإنه منظومة لموزونات الأوزان التالية:

فعولن - مفـاعيلن - فعول - مفـاعلن
فعول - مفـــاعيلن - فعول - مفـــاعلن

أجزاؤه:

يتألف البيت من جزأين بتصنيف تفعيلاته إلى قسمين متساويين، يعرف كل منهما بـ(الشطر)، ويعرف الأول منها بـ(الصدر) والثاني بـ(العجز).

ويتألف الشطر الأول من (عروض) وهي آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهي التفعيلات التي قبل العروض.

ويتألف الشطر الثاني من (ضرب) وهو آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهو التفعيلات التي قبل الضرب.

ومن (قافية) وهي الجزء الأخير من البيت من آخر حرف ساكن إلى أول متحرك قبل الساكن الذي يليه.

ومن (روى) وهو الحرف الأخير من البيت، وإليه تنسب القصيدة، فيقال: قصيدة رائية - مثلا - أو ميمية أو تائية... مثال ذلك:

شطر (صدر)			شطر (عجز)		
شهـد العـــــدو بعزتي وتمنعي			لا أرهـب الدنيـــا وقرآني معي		
شهد العدوْ	وبعزّتي	وتمنّعي	لا ارهبْ	دنيا وقرْ	آني معيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
حشـو		عـروض	حشـو		ضـرب

أنواعه:

١ - يتنوع البيت إلى: مفصول وموصول.

أ) المفصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول بنهاية كلمة تامة. كقول عنترة:

هـــل غـــادر الشعراء من مـــتردمِ   أم هـل عرفـت الـدار بعـد توهمِ

ب) الموصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول ببعض كلمة ويبدأ شطره الثاني ببعضها الآخر مثل:

لن نمـــل المـــدى وإن تعـــب الـ   ـحـادى وجنّـت بجـانحينـا الجراحُ

٢ - ويتنوع البيت أيضاً إلى تام ومجزوء:

أ) التام: هو الذي استوفى تفاعيله كاملة. مثل:

سل عن الشاعر أو خـــذه مثـــالا   تغن عن شعـــب جوابـــاً وسؤالا

فإنه قد استوفى تفعيلاته الست، وإليك تقطيعه:

سلْ عنشْ شا	عرِ أوْخذْ	هـُ مثالن
فاعلاتن	فعلاتن	فعلاتن
تغْنَ عنْ شَعْ	بنْ جوابنْ	وسؤالنْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن

ب) المجزوء وهو الذي حذف من كل شطر منه تفعيلته الأخيرة مثل:

بـــك قـــد همـــت صبيـــا   وتعشقتـــــــك طفـــــــلا

فإنه جاء على أربع تفاعيل فقط، وهذا تقطيعه:

بِكِ قَدْ هُمْ	تُ صَبِيْ يَنْ	وَتَعَشْتَقْ	تُكِ طِفْلَنْ
فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن

٣ - ويسمى البيت الأول من القصيدة مطلعاً ومستهلا. وفي الغالب تأتي عروضه موافقة لضربه، ويسمى حينئذ (مصرّعا) كقول حيدر الحلي:

عـــثر الـــدهر ويرجو أن يقـــألا   تربـــت كفّـــك من راج محـــالا
أي عـــذر لـــك في عـــاصفـــة   نسفـت من لـك قـد كـانوا الجبـالا

* * *

القافيـة

تعريفها:

يحدد العروضيون الأصوات التي تتألف منها القافية بالمجموعة المبتدأة بآخر حرف في البيت والمنتهية بأول متحرك قبل ساكن بينها. ففي قوله:

لخولـة أطـلال بـبرقـة ثهـمـد تلوح كبـاقي الوشم في ظـاهر اليـد

القافية هي (رِلْ يَدِيْ).

فالقافية: هي مجموعة الحروف من آخر حرف في البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما.

حروفها:

حروف القافية هي: الروي، الوصل، الخروج.

١ - الروي: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه.

فمعلقة امرىء القيس التي مطلعها:

قفـانبـك من ذكرى حبيـب ومنزلِ بسقـط اللوى بـين الـدَخول فحوملِ

تسمى (لامية) لأنها بنيت على (اللام)، وحرف (اللام) هو رويّها.

٢ - الوصل: هو حرف لين ناشىء من اشباع حركة الروي أو هاء تلي الروي.
ففي بيت امرىء القيس المتقدم: الوصل هو (الياء) في (فحوملي) الناتجة عن اشباع حركة الروي وهي (الكسرة).

وفي قوله:

غـازل الغيـد صبوة ومجـانـه شاعر أطلـق الهوى وجـدانَـهْ

الوصل هو (الهاء) في (وجدانه) لأنها جاءت بعد الروي وهو (النون).

٣ - الخَروج: هو حرف لين ناشىء من اشباع حركة هاء الوصل. كما في قوله:

أطلــق شعورك وابعــث من بواكره   ووقـــع الشعر لحنـــاً في مزاهره

فالقافية هنا هي (زاهره)، والروي هو (الراء)، وحركة الروي هي (كسرة الراء)، و(الهاء) التي في آخر البيت هي هاء الوصل، و(الياء) الناتجة عن اشباع كسرة هاء الوصل (زاهرهي) هي الخَروج.

وجميع الحروف الهجائية تصلح لأن تستعمل روياً عدا حروف العلة الثلاثة (الالف. والواو. الياء) اذا كانت زائدة أو وقعت بعد روي، وهي المتولدة عن اشباع حركة الروي. والهاء اذا كانت هاء وصل، وهي: هاء السكت، والمنقلبة عن التاء المربوطة، والتي تأتي ضميراً بعد حركة.

فمثال الألف قوله:

رب ساع مبصر في سعيــــــــه   أخطــأ التوفيــق فــيما طلبــا

فالروي هنا هو (الباء) والألف زائدة.

ومثال الواو قوله:

اذا ترحلـت عن قوم وقـد قـدروا   أن لا تفــارقهم فــالراحلون همو

فالروي هنا هو (الميم) والواو زائدة.

ومثال الياء قوله:

فقلــت يمــين الله أبرح قــاعــداً   ولو قطّعوا رأسي لــديـك وأوصــالي

فالياء هنا ليست روياً لأن القصيدة بنيت على (اللام)، و(الياء) وقعت بعدها.

ومثال الهاء قوله:

فهو يروي عن نضرة الحسن معناه وعن نفحة الشذا انغامَهْ

فالروي هو (الميم) و(الهاء) للوصل.

أنواعها:

تتنوع القافية الى: مطلقة ومقيدة.

١ - المطلقة: هي التي يكون رويها مطلقاً (أي متحركاً). كقوله:

هــل غــادر الشعراء من مــتردمِ   أم هــل عرفــت الــدار بعــد توهمِ

٢ - المقيّدة: وهي التي يكون رويها مقيّداً (أي ساكناً). كقوله:

الا ليلــــك لا يــــذهــــبْ   ونيــــط الطرف بــــالكوكــــبْ

التقطيع

تعريفه:

التقطيع: هو طريقة الوزن (وزن البيت).

شرح التعريف:

إذا أردنا أن نعرف أن بيتاً ما موزون أو غير موزون، أو من أي بحر من البحور، أو من أي وزن من أوزان البحر، نعمد إلى طريقة التقطيع.

وتقوم هذه الطريقة على النقاط التالية:

١ - مقابلة متحركات البيت بمتحركات التفعيلات وسواكن البيت بسواكن التفعيلات.

٢ - كتابة كلمات البيت كما يتلفظ بها، فما يتلفظ به من حروف يكتبَ، وما لا يتلفظ به لا يكتب.

٣ - اعتداد الحرف المشدد حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك.

٤ - اعتداد التنوين نوناً ساكنة.

٥ - اعتداد حركة الروى حرفاً ساكناً باشباع صوتها، فالضمة تكتب واوا، والفتحة ألفاً، والكسرة ياء.

٦ - اعتداد المدّة (آ) حرفين، أولهما متحرك وثانيهما ساكن، هكذا (ءاْ).

٧ - تكتب اللام مع الحروف الشمسية حرفاً مماثلاً للحرف الشمسي، أما اللام مع الحروف القمرية فتكتب لاماً.

والحروف الشمسية هي: ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن.

والحروف القمرية هي: ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م هـ و ي.

مثاله:

هو الحــب أرواح تــذوب وأدمــع   تصوب وأكبــاد تفيــض حنــانــا

كتابته العروضية:

هو ل حـــب. ب أرواحن. تـــذوب. وأدمعن.
تصوب. وأكبـــادن. تفيـــض. حنـــانـــا

وزنه:

وَأَدْمُعُنْ	تَذَوْبُ	بُ أَرْوَاْحُنْ	هُوَلْ حُبْ
مفاعِلن	فعولُ	مفاعيلن	فعولن

حَنَاْنَنْ	تَفِيْضُ	وَأَكْبَاْدُنْ	تَصُوْبُ
فعولن	فعولُ	مفاعيلن	فعولُ

رموز التقطيع:

ولتسهيل طريقة التقطيع يستغنى عن ذكر التفاعيل بذكر رموزها، وهي:

١ - أن يرمز للحرف المتحرك بخط مائل صغير (/).

٢ - أن يرمز للحرف الساكن بشكل دائرة صغيرة (٥).

مثاله:

بغـــداد يـــا بلـــد الرشيـــدِ ومنـــــارة المجـــــد التليـــــدِ

بَغْدَاْدُ يَاْ	بَلَدَ رْ رَشِيْدِيْ
/ ٥ / ٥ / / ٥	/ / / ٥ / / ٥ / ٥

وَمَنَاْرَةَ لْ	مَجْدِتْ تَلِيْدِيْ
///٥//٥	/٥/٥//٥/٥

* * *



البحور وأوزانها

البحور وأوزانها

البحور العروضية ستة عشر، هي: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج الرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب والمتدارك.

وتتنوع هذه البحور الى نوعين: الصافية والممزوجة.

أ - البحور الصافية: وهي التي تتألف من تفعيلات موحدة الصيغة. وهي:

١ - الهزج: وتفعيلته (مفاعيلن).

٢ - الرمل: وتفعيلته (فاعلاتن).

٣ - الكامل: وتفعيلته (متفاعلن).

٤ - الرجز: وتفعيلته (مستفعلن).

٥ - المتدارك: وتفعيلته (فعلن).

٦ - المتقارب. وتفعيلته (فعولن).

ب - البحور الممزوجة: وهي التي تتألف من تفعيلات مختلفة الصيغة. وهي:

١ - المضارع: وتفعيلاته (مفاعيلن) و(فاعلاتن).

٢ - المقتضب: وتفعيلاته (فاعلات) و(مفتعلن).

٣ - المجتث: وتفعيلاته (مستفعلن و(فاعلاتن).

٤ - المنسرح: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلات).

٥ - الخفيف: وتفعيلاته (فاعلاتن) و(مستفعلن).

٦ - السريع: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلن).

٧ - الوافر: وتفعيلاته (مفاعلتن) و(فعولن).

٨ - البسيط: وتفعيلاته (مستفعلن) و(فاعلن).

٩ - الطويل: وتفعيلاته (فعولن) و(مفاعيلن).

١٠ - المديد: وتفعيلاته (فاعلاتن) و(فاعلن).

★ ويلحق بالبحور الصافية: مجزوء الوافر المؤلف من (مفاعلتن) مكررة أربعاً.

البحور الصافية

الهزج

وله وزنان هما:

١ - مفـــــاعيلن مفـــــاعيلن   مفـــــاعيلـــــن

مثاله:

عفونـــــا عن بني ذُهْـــــلٍ   وقلنـــــا القومُ إخوانُ

تقطيعه:

عَفَوْنَاْ عَنْ	بَنِيْ ذُهْلِنْ	وَقُلْنَلْ قَوْ	مُ إخْوَاْنُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥

٢ - مفـــــاعيلن مفـــــاعيلن   مفـــــاعيلن فعولن

مثاله:

ومـــــا ظهري لبـــــاغي الضيْـ   ـم بـــــالظّهر الـــــذلولِ

تقطيعه:

وَمَاْ ظَهْرِيْ	لِبَاْغِضْ ضَيْ	مِبِظْ ظَهْرِ ذْ	ذَلَوْلِيْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥

عوارضه:

يعرض لـ(مفاعيلن) الكف فتصير (مفاعيلُ) كقوله:

طلبـــــت الرشأ الأحوى   فكـــــان الأسد الضـــــاري

تقطيعه:

طَلَبْتُ رْرَ	شَأَلْ أَحْوَىْ	فَكَاْنَلْ أَ	سَدَضْ ضَاْرِيْ
مفاعيلُ	مفاعيلن	مفاعيلُ	مفاعيلن
//٥/٥/	//٥/٥/٥	//٥/٥/	//٥/٥/٥

تدريب:

تعلقـــــتَ بـــــآمـــــالِ طوالٍ أيِّ آمـــــــــالِ
وأقبلـــتْ عـــلى الـــدنيـــا ملحّـــــاً أيَّ إقبـــــالِ
أيـــــا هـــــذا تجهّز لـ فراق الأهـــــل والمـــــالِ
فـــــلا بـــــد من الموتِ عـــــلى حـــــالٍ من الحـــــالِ

ومـــا تصنـــع بـــالسيـــفِ اذا لم تـــــك قتّـــــالا
فغيّر حليـــــة السيـــــفِ وصغـــــه لـــــك خلخـــــالا

عـــــذير الحي من عـــــدوا ن كـــــانوا حيـــــة الأرضِ
بغـــــى بعضهمُ بعضـــــاً فـــلم يـــرعوا عـــلى بعـــضِ
ومنهم كـــــانـــــت السادا ت والموفون بـــــــــالقرضِ
ومنهم حَكَمٌ يقضي ولا يُنْقَـــــضُ مـــــا يقضي
ومنهم حـــــامـــــل النـــــاسِ عـــــلى السنّـــــة والفرضِ

* * *

الرمــل

١ - فــاعــلاتن فــاعــلاتن فــاعلن
فــاعــلاتن فــاعــلاتن فــاعــلاتن

مثاله:

المروءات الــتي عــاشت بنــا   لم تزل تجري سعــيراً في دمــانــا

تقطيعه:

أَلْ مُرُوْءَاْ	تُلْ لَتِيْ عَاْ	شَتْ بِنَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

لَمْ تَزَلْ تَجْ	رِيْ سَعِيْرَنْ	فِيْ دِمَاْنَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥

٣ - فــاعــلاتن فــاعــلاتن فــاعلن
فــاعــلاتن فــاعــلاتن فــاعلن

مثاله:

لا تقــلْ أصــلي وفصــلي دائبــاً
إنمــا أصــل الفــتى مــا قــد حَصَــلْ

تقطيعه:

لَاْ تَقَلْ أصْ	لِيْ وَفَصْلِيْ	دَاْئِبَنْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

إنْ نَمَاْ أصْ	لَلْ فَتَىْ مَاْ	قَدْ حَصَلْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

٣ - فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن

فـــاعـــلاتن فـــاعـــلاتن

مثاله:

كلما أبصرت ربعـــــــــا خـــاليـــا فـــاضـــت دموعي

تقطيعه:

كُلْ لَمَّا أَبْ	صَرْتُ رَبْعَنْ	خَالِيَنْ فَا	ضَتْ دُمُوْعِيْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥

عوارضه:

١ - يعرض لـ(فاعلاتن) الخبن فتصير (فعلاتن) كقوله:

ومقيـــــــل السفر إن طـــــــال السرى

وربيـــع الضيـــف إن مـــدّت قراهـــا

تقطيعه:

وِمَقِيْلِسْ	سَفْرِ إِنْ طَاْ	لَسْ سُرَىْ
فعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
///٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥

وَرَبِيْعُ ضْ	ضَيْفِ إِنْ مَدْ	دَتْ قِرَاْهَاْ
فعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
///٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥

٢ - ويعرض لـ(فاعلن) الخبن فتصير (فَعِلُنْ) كقوله:

موكـــب لو سلـــف الـــدهر بـــه كـــان إحـــدى معجزات القـــدمـــاء

تقطيعه:

مَوْكَبُنْ لَوْ	سَلَفَدْ دَهْـ	رُبِهِي
فاعلاتن	فعلاتن	فعلن
/٥//٥/٥	///٥/٥	///٥

كَاْنَ إِحْدَىْ	مُعْجِزَاْتُلْ	قُدَمَاْءِيْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	///٥/٥

تدريب:

سائـــلِ العليـــاء عنـــا والزمـــانـــا هـــل خفرنـــا ذمـــة مـــذ عرفـــانـــا

هذا البيت مطلع القصيدة التي مثّلنا ببيت منها للنوع الأول من الرمل، وهو مصرّع، وتقطيعه كالتالي:

سَائِلِلْ عَلْ	يَاْءِ عَنْ نَاْ	وَزْزَمَاْنَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥

هَلْ خَفَرْنَاْ	ذِمْ مَتَنْ مُذْ	عَرِفَاْنَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	///٥/٥

علّمني حكمـــــة في طيّهـــــا بلسم الروح وتريـــــــــــاق الجَسَدْ
يـــا حبيـــبي قـــالـــتِ العـــين الـــتي عرفـــت أنّـــا انتهينـــا لـــلأبـــدْ
كـــل مـــا في الأرض من فلسفـــة لا يعزّي فـــاقـــداً عمن فَقَـــدْ

أنـــــــــــا والأنجم أغفيـ.. ـنـــا عـــلى مهـــدٍ وحضنِ
وابتـــدعنـــا ألـــف دنيـــا وخلقنـــا ألـــــف فنِ
نـــاعم النور غـــــا في والأعـــــاصـــــير نمتني
يظمأ العقـــل فـــأسقي الـ... ـعقـــــــل أسطورة جنِّ
لم يضـــق خـــبي بمـــا ألـ ـقـــاه من حقـــد وغـــبنِ
أنزلُ الآثـــــام أضيـــا فـــأ عـــلى جنـــة عـــدني

أنـــا مظلوم فمن هـــذا الـــذي يرفـــع الغمـــة عنّي والظـــلامَـــهْ
مر بي الـــدهر فـــأدمـــى مقلـــتي بعـــد أن أثبـــت في قلـــبي سهـامَـــهْ
لم يغيّرني سقـــــامـــاً وهوىً إن يكن غيّرني وجهـــاً وقـــامَـــهْ
هـــات حـــدثني عن العهـــد الـــذي كـــان في ثغر ليـــاليّ ابتسامَـــهْ
لا أرى من بعـــد عشرين مضـــت عجبـــاً إن عـــاود القلـــب غرامَـــهْ

* * *

الكامل

١ - متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن
متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن

مثاله:

مضـت الـدهورِ ومـا أتـين بمثلـه ولقـد أتـى فعجزن عن نظرائِـه

تقطيعه:

مَضَتِ دْدُهُوْ	رُوَمَاْ أَتَيْ	نَ بِمِثْلِهِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

وَلَقَدْ أَتَىْ	فَعَجَزْنَ عَنْ	نُظَرَاْئِهِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

٢ - متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعلن فعـــلاتن

مثاله:

وإذا دعونَـــك عمّهنّ فـــإنّـــه نسبٌ يزيـــدك عنـــدهنّ خبـــالا

تقطيعه:

وَإِذَاْ دَعَوْ	نَكَ عَمْ مَهُنْ	نَ فَإِنْ نَهُوْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

نَسَبُنْ يَزِيْ	دُكَ عِنْ دَهُنْ	نَ خَبَاْلَاْ
متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن
///٥//٥	///٥//٥	///٥/٥

٣ - متفـــاعلن متفـــاعلن فَعِلُن   متفـــاعلن متفـــاعلن فَعِلُنْ

مثاله:

دمنٌ عفـــتْ ومحـــا معـــالمهـــا   هَطِـــلٌ أجشٌ وبـــارحٌ تَرِبُ

تقطيعه:

دِمَنُنْ عَفَتْ	وَمَحَاْمَعَاْ	لَمَهَاْ
متفاعلن	متفاعلن	فعِلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥

هَطِلُنْ أَجَشْ	شُ وَبَاْرِحُنْ	تَرِبُوْ
متفاعلن	متفاعلن	فعِلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥

٤ - متفـــاعلن متفـــاعلن   متفـــاعلن متفـــاعلن

مثاله:

وإذا افتقرت فـــلا تكن   متخشّعـــاً وتجمّـــلِ

تقطيعه:

وإِذَفْ تَقَرْ	تَ فَلاَ تَكُنْ	مُتَخَشْ شِعَنْ	وَتَجَمْ مَلِيْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

٥ - متفـــاعلن متفـــاعلن   متفـــاعلن متفـــاعـــلانْ

مثاله:

چـــدثٌ يكون مقـــامُـــهُ   أبـــداً بمختلـــف الريـــاحْ

تقطيعه:

جَدَثُنْ يَكُوْ	نُ مَقَاْمُهُوْ	أَبَدَنْ بِمُخْ	تَلِفِرْ رِيَاْحْ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلان
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥٥

عوارضه:

يعرض لـ(متفاعلن) الإضمار فتصير (مستفعلن) كقوله:

كرّمـــتُ فيـــكَ مشاعراً ومواهبـــاً
وقضيـــتُ حقـــاً للنوابـــغ واجبـــا

تقطيعه:

كَرْرَمْتُ فِيْ	كَ مَشَاْعِرَنْ	وَمَوَاْهِبَاْ
مستفعلن	متفاعلن	متفاعلن
/٥/٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

وَقَضَيْتُ حَقْ	قَنْ لِنْنَوَاْ	بغِ وَاْجِبَاْ
مُتَفَاعِلُنْ	مستفعلن	متفاعلن
///٥//٥	/٥/٥//٥	///٥//٥

وكقوله:

ذكّرتني وطني الحبيـــب وأهلـــه فـــأثرت كـــامن صبوتي وشجوني

تقطيعه:

ذَكْ كَرْتَنِيْ	وَطَنِلْ حَبِيْ	بَ وَأَهْلَهُوْ
مستفعلن	متفاعلن	متفاعلن
/٥/٥//٥	///٥//٥	///٥//٥

فَأَثَرْتَ كَاْ	مِنَ صَبْوَتِيْ	وَشُجُوْنِيْ
متفاعلن	متفاعلن	فعلاتن
///٥//٥	///٥//٥	///٥/٥

تنبيه:

يلاحظ - هنا - أنه يشترط عدم سريان الإضمار لجميع التفعيلات لئلا يتحول البحر الكامل إلى الرجز.

تدريب:

يسبي العقول بـــدلّـــه والطرف منـــــه إذا نَظَرْ

فـــــإذا رَنـــــــا وإذا مشى وإذا شدا وإذا سَفَرْ
فضـــــح الغزالـــــة والغما... مــــة والحامـــــة والقَمَرْ

هبّـــــت تغمغم سوف نفـــــترقُ روح عــــلى شفتيـــــك تحترقُ
صوت كـــأن ضرام صـــاعقـــة ينـــداح فيـــه وقلـــبي الأُفـــقُ
ضـــاق الفضـــاء وغـــام في بصري ضوء النجوم وحطم الأَلـــــــــقُ
فعــــلى جفوني الشاحبـــات وفي دمعي شظـــايـــا منـــه أو مزقُ
فـــيم الفراق أليس يجمعنـــــا حـــب نظـــل عليـــه نعتنـــقُ
حـــب ترقرق في الوعود سنـــــا منـــه ورف عـــلى الخطى عبـــقُ

هلاّ سألتِ الخيل يا ابنة مالـك إن كنـت جـاهلـة بمـا لم تعلمي
يخـــبرك من شهـــد الوقيعـــة أنني أغشى الوغـى وأعـف عنـد المغنمِ
ومـــدجـــجٍ كره الكماة نزالـــه لا ممعنٍ هربــــــــاً ولا مستسلمِ
جـادت لـه كفي بعـاجـل طعنـة بمثقـــف صـــدق الكعوب مقوّمِ
فشككـت بـالرمـح الأصم ثيـابـه ليس الكريم عـــلى القنـــا بمحرّمِ
فـتركتـه جزر السبـاع ينشنـه يقضمن حسن بنـــانـــه والمعصمِ

قيس وليــــلى بعـــد طول كراهما ثغر يرف ووجنـــــــــة تتوردُ
بعثـــا كعهـــدهما القـــديم فمن رأى تلـــك العيون يرفّ فيهـــا الإثمدُ
في كـل قـافيـة حيـاة تجتـلى ومنًـــى تضوع وزفرة تـــترددُ
صور الجزيرة مـــا جلوت من العـــلى
والحسن لا مـــا أوّلتـــه الحُسَّدُ

الحـــب والخـــيم المنيفـــة والقرى ولبـــانـــةٌ عنـد الغـدير وموعـدُ
وسكينـــة الصحراء إلاّ هـــازجـــاً مرحـــاً يعيـــد حـــداءه ويرددُ

* * *

الرجـز

وله ثلاثة أوزان: هي:

١ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

فـــارقـــتُ أطـــلالاً وفيهـــا عصبـــةٌ قـــد قطّعـــتْ من صحبـــي أطماعَهـــا

تقطيعه:

فَاْرَقْتُ أَطْ	لاْ لَنْ وَفِيْ	هَاْ عُصْبَتُنْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥

قَدْ قَطْ طَعَتْ	مِنْ صُحْبَتِيْ	أَطْمَاْعَهَاْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥

٢ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

مفتولـــــــةٌ مجـــــــدولـــــــةٌ تحكي لنـــــــا قـــــــدَّ الأَسَلْ

تقطيعه:

مَفْتُوْلَتُنْ	مَجْدُوْلَتُنْ	تَحْكِيْ لَنَاْ	قَـــــدْ دَلْ أَسَلْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥

عوارضه:

يعرض للرجز خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) وطي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

اختصرت لــك الحــديــث أنّني وأنّــة الشاكي حــديــث مختصرْ

تقطيعه:

اخْتَصَرَتْ	لَكَلْ حَدِيْ	ثَأَنْ نَنِي
مفتعلن	مفاعلن	مفاعلن
٥///٥/	٥//٥//	٥//٥//

وأَنْ نَنَشْ	شَاْكِيْ حَدِيْ	ثُنْ مُخْتَصَرْ
مفاعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

تدريب:

حول الحمــى يــا غــانيــهْ طفــــل حشاه داميـــهْ
تبكي عليــــه الساقيـــهْ وأنــــت فوقَ الرابيـــهْ

واتــــلُ كتـــاب الله في أوقـــاتِ مـــلاحظـــاً تـــدبر الآيـــاتِ
تهـديـك للبــاري فـترجو رحمتـهْ حينــاً وحينــاً مــذ تخـاف سطوتـهْ
فهو العلوّ والكمال والشرفْ لا يعـتريـه بـاطـل ولا جنـفْ
وإلحـــظ الى الجنـــة في القرآن تزدْك في عبـــــــادة الرحمنِ
والحظ إلى النـار تجـدْهـا نـاهيـهْ عن طرق الى الفساد غـــاويـــه
وانظر إلى نفسك في دينـــاكـــا تجـــدْك منقولاً بهـــا لـــذاكـــا
فـابـذل من الأسبـاب مـا ينجيكـا فتـــدرك الرحمة من باريكـــا

ولأن بحر الرجز من البحور الصافية ذات التفعيلة الواحدة ولكثرة ما يدخل تفعيلاته من خبن وطي كان سهل النظم طيعاً في احتواء الأفكار والآراء.

ولسهولة نظمه نظمت فيه الكثير من المتون العلمية والرحلات التاريخية، أمثال: ألفية ابن مالك في النحو والصرف، وجوهرة التوحيد لبرهان الدين اللقاني، والجزرية في التجويد لابن الجزري، ومنظومة الطبلاوي في علوم البلاغة.

وإليك مقدمة نظم الأجرومية في النحو لشرف الدين العمريطي:

الحمـــد لله الـــذي قـــد وفقـــا للعـــلم خـــير خلقـــه وللتقـــى
حـــــــــتى نحت قلوبهم (النحوه) فمن عظـــــيم شأنـــــه لم تحوه
فـــاشربـــت معنـــى ضمـــير الشـــانِ فـــاعربـــت في الحـــان بـــالألحـــانِ
ثم الصـــــلاة مـــــع سلام لائـــــقِ عـــلى النـــبيّ أفصـــح الخـــلائـــقِ
(محمـــــــد)، والآل والأصحـــــــابِ من أتقنوا القرآن بـــــــــالإعرابِ

(وبعـــد) فـــاعْـــلم أنـــه لمـــا اقتصرْ
جـــل الورى عـــلى الكـــلام المختصرْ
وكـــــان مطلوبــــاً أشدَّ الطلـــــبِ
من الورى حفـــــــــــظ اللسان العربي

كي يفهموا معــــــــــــاني القرآنِ والسنـــــة الـــدقيقـــة المعـــاني

والنحو أولى أولاً أن يعلما
إذ الكـــــــلام دونــــــــه لن يفهما

* * *

المتدارك

وله وزن واحد:

فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن   فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن فـــاعلن

مثاله:

جـــاءنـــا عـــامر سالمـــاً صـــالحـــاً   بعـد مـا كـان مـا كـان من عـامرِ

تقطيعه:

جَاْءَنَاْ	عَاْمِرُنْ	سَاْلِمَنْ	صَاْلِحَنْ
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥

بَعْدَمَاْ	كَاْنَ مَاْ	كَاْنَ مِنْ	عَاْمِرِيْ
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥	/٥//٥

وقلما تستعمل (فاعلن) دونما تغيير، ففي الغالب تأتي على وزن (فعِلن) بتحريك الثاني أو (فعْلن) باسكانه. مثل:

أمفلـــــــــــــــــجُ ثغرِكَ أم جوهرْ   ورحيـــــق رضـــــابـــــك أم سكّرْ

تقطيعه:

أَمُفَلْ	لَجُ ثَغْ	رِكَ أَمْ	جَوْهَرْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعْلن
///٥	///٥	///٥	/٥/٥

وَرَحِيْ	قُ رِضَاْ	بِكَ أَمْ	سُكْ كَرْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعْلن
///٥	///٥	///٥	/٥/٥

ومثل:

بالله هبِ المشتاق كرىً … فلعلّ خيالك يسعدُهُ

تقطيعه:

بلْ لاَ	هِ هَبِلْ	مُشْتَاْ	قَ كَرَىْ
فعْلن	فعِلن	فعْلن	فعِلن
/٥/٥	///٥	/٥/٥ .	///٥

فَلَعَلْ	لَ خَيَاْ	لَكَ يُسْ	عِدُهُوْ
فعِلن	فعِلن	فعِلن	فعِلن
///٥	///٥	///٥	///٥

تدريب:

يا ليلُ الصّبُّ متى غدُهُ … أقيام الساعة موعدُهُ

رقد السّمّار وأرقه … أسف للبين يردده

يا من جحدت عيناه دمي … وعلى خديه تورده

خداك قد اعترفا بدمي … فعلامَ جفونك تجحده

إني لأعيذك من قتلي … وأظنك لا تتعمده

مضناك جفاه مرقدُهُ … وبكاه ورحّم عُوّدُهُ

حيران القلب معذبه … مقروح الجفن مسهده

ويناجي النجم ويتعبه … ويقيم الليل ويقعده

فعساك بغمض مسعفه … ولعل خيالك مسعده

غناه الأمس وأطربه … وشجاه اليوم فما غدُهُ

قد كان له قلب كالطف … ل يد الأحلام تهدده

ونجوم الليل تضاحكه … ونسيم الغاب يطارده

ويخال الورد يداعبه … فرحاً فتغابثه يده

ويرى الينبوع ونضرته … ونسيم الصبح يجمّده

وخرير الماء له نغمٌ … نسمات الغاب تردده

* * *

المتقارب

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

فــــأمــــا تميمٌ تميمُ بن مرّ
فــألقــاهمُ القوم رَوْبَــى نيــامــا

تقطيعه:

فَأَمْ مَاْ	تَمِيْمُنْ	تَمِيْمُ بْ	نُ مُرْرِنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

فَأَلْقَاْ	هُمُلْ قَوْ	مَ رَوْبَى	نِيَاْمَاْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

٢ - فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولْ

مثاله:

ويــــأوي إلى نسوةٍ بــــأساتٍ وشعــثٍ مراضيــعَ مثــل السعــالْ

تقطيعه:

وَيَأْوِيْ	إِلَىْ نِسْ	وَتِنْ بَاْ	ئِسَاْتِنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

وَشُعْثِنْ	مَرَاْضِيْ	عَ مِثْلِسْ	سَعَاْلْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولْ
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥٥//

٣ - فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فَعِـــــــلْ

مثاله:

وأروي من الشعر شعراً عويصـــــــــاً ينسيّ الرواة الـــــذي قـــد رووا

تقطيعه:

وَأَرْوِيْ	مِنَشْ شِعْ	رِشِعْرَنْ	عِوِيْصَنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥

يُنَسْ سِرْ	رُوَاْتَلْ	لَذِيْ قَدْ	رَوَوْ
فعولن	فعولن	فعولن	فَعِلْ
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥

عوارضه:

يعرض لـ(فعولن) القبض فتصير (فعولُ) كقوله:

تظـــــل حبيس الهوى والمعـــــاصي فـــــأين النجـــــاة وأين الفرارْ؟

تقطيعه:

تَظَلْ لُ	حَبِيْسَلْ	هَوَىْ وَلْ	مَعَاْصِيْ
فعولُ	فعولن	فعولن	فعولن
//٥/	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥

فَأَيْنَ نْ	نَجَاْةُ	وَأَيْنَ لْ	فِرَاْرْ
فعولن	فعولُ	فعولن	فعولْ
//٥/٥	//٥/	//٥/٥	//٥٥

وكقوله:

شممـــــــت ثراك فهـــــبَّ النسيم نسيم الكرامـــــة من بلقـــــع

تقطيعه:

شَمَمْ تُ	ثَرَاْكَ	فَهَبْ بَنْ	نَسِيْمُ
فعولُ	فعولُ	فعولن	فعولُ
//٥/	//٥/	//٥/٥	//٥/

نَسِيْمُ لْ	كَرَاْمَ	ـةِ مِنْ بَلْ	قَعِي
فعولن	فعولُ	فعولن	فعلُ
//٥/٥	//٥/	//٥/٥	//٥

تدريب:

وقـــالـــت لى الأرض لـــا سألـــتُ
أيـــا أمّ هـــل تكرهـــين البشرْ

أبـــارك في النـــاس أهـــل الطموحِ
ومن يستلـــــــــذ ركوب الخطر

وألعن من لا يمـــاشي الزمـــان
ويقنـــع بـــالعيش عيش الحجر

هو الكون حي يحـــب الحيـــاة
ويحتقر الميـــت مهما كـــبر

فـــلا الأفـــق يحضن ميـــت الطيور
ولا النحـــل يلـــثم ميـــت الزهر

ولولا أمومـــة قلـــبي الرؤومُ
لـــا ضمـــت الميـــت تلـــك الحفر

أبـــا الهول طـــال عليـــك العُصُرْ
وبلّغـــــــت في الأرض أقصى العُمُرْ

فيـــا لـــدة الـــدهر لا الـــدهر شبّ
ولا أنـــت جـــاوزت حـــد الصغر

الى مَ ركوبـــك متـــن الرمـــالِ
لطي الأصيـــــــل وجوب السحر

تسافر منتقـــــــلاً في القرونِ
فـــأيـــان تُلقي غبـــار السفر

أبينـــك عهـــد وبـــين الجبـــالِ
تزولان في الموعـــــــد المنتظر

تحرّكْ أبـــا الهول هـــذا الزمـــانُ
تحرّك مـــا فيـــه حـــتى الحجر

* * *



البحور المزوجة

المضارع

مفـــــاعيـــــلُ فـــــاعـــــلاتن مفـــــاعيـــــلُ فـــــاعـــــلاتن

مثاله:

ألا من يبيـــــــع نومــــــــاً لمن قــــــــطّ لا ينــــــــامُ

تقطيعه:

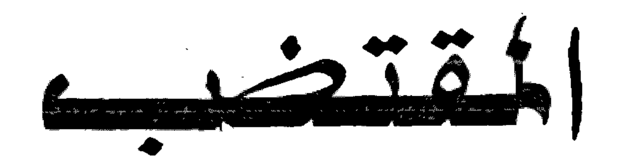
أَلَاْ مَنْ يَـ	بِيْعُ نَوْمَنْ	لِمَنْ قَطْ طُ	لَاْ يَنَاْمُوْ
مفاعيلُ	فاعلاتن	مفاعيلُ	فاعلاتن
/٥/٥//	٥/٥//٥/	/٥/٥//	٥/٥//٥/

والصورة المذكورة لوزن المضارع هي الاكثر شيوعاً في الاستعمال، وهناك صورة اخرى له هي (مفاعيلن فاعلاتن) مرتين، ولكن لندرة أو عدم النظم عليها تهمل غالباً.

تدريب:

أرى للصبـــــــا وداعــــــــا ومـــــا يـــذكر اجـــتماعـــا
كـــــأن لم يكن جـــــديراً بحفـــظ الـــذي أضـــاعـــا
ولم يُصْبِنـــــــــــا سروراً ولم يُلْهِنــــــــا سماعــــــــا
فجـــــدد وصـــــال صـــــبٍ مـــتى تعصـــه أطـــاعـــا
فـــــان تـــدنُ منــــه شبراً يقرّبْـــكَ منـــه بـــاعـــا

وكم قلــــــت سوف يــــــأتي إلى داره الغريـــــــــــبُ
ويــــــــلأ الــــــدار أنساً فتزدهي وتطيـــــــــــــب
وهــــــــــــــا هو العمر يمضي ومـــــا أتـــانـــا الحبيـــب



المقتضب

فـــــــاعــــــــلاتُ مفتعلن   فـــــــاعــــــــلاتُ مفتعلن

مثاله:

قـــــد أتــــــاك يعتـــــذرُ   لا تسلـــــه مـــــا الخـــــبرُ

تقطيعه:

قَدْ أَتَاْكَ	يَعْتَذِرُوْ	لَاْ تَسَلْهُ	مَلْ خَبَرُوْ
فاعلاتُ	مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
/٥//٥/	٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/

تدريب:

حـــــامـــــل الهوى تَعِـــــبُ   يستخفـــــــــــــــه الطَرَبُ
إن بكـــــى فحـــــق لـــــه   ليس مـــــا بـــــه لعـــــبُ
كلما انقضى سبـــــــــــــبُ   منـــــكِ عـــــاد لي سبـــــبُ
تعجبـــــــــــين من سقمي   صحـــــتي هي العجـــــبُ
تضحكـــــــين لاهيـــــة   والمحـــــب ينتحـــــبُ

قـــــــــد مشوا بليلتهم   فـــــاعـــــتراهم التعـــــبُ
ليس يستحـــــق حيـــــا   ة جماعـــــــــــــةٌ خُشُبُ

* * *

المجتث

مستفعلن فـــــــاعـــــــــلاتن مستفعلن فـــــــاعـــــــــلاتن

مثاله:

طوبـــــــــى لعبــــــــدٍ تقيٍ لم يـــــأَلُ في الخـــــير جهــــــدا

تقطيعه:

طُوْبَىْ لِعَبْـ	دِنْ تَقِيْ يِنْ	لَمْ يَأْ لُفِلْ	خَيْرِ جُهْدَاْ
مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥

عوارضه:

يعرض لكلتا تفعيليته الخبن فتصيران (مفاعلن) و(فعلاتن) كقوله:

أشكو جوى في ضلوعي وحسرتي وبعـــــــــــــادي

تقطيعه:

أَشْكُوْ جَوِىْ	فِيْ ضُلُوْعِيْ	وَحَسْرَتِيْ	وَبِعَاْدِيْ
مستفعلن	فاعلاتن	مفاعلن	فعلاتن
/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	//٥//٥	///٥/٥

وكقوله:

سمعـــــت عنــــك حــــديثـــاً يـــا رب لا كـــان صـــدقـــا

تقطيعه:

سَمِعْتُ عَنْ	كَ حَدِيْثَنْ	يَاْ رَبْ بِلَاْ	كَاْنَ صِدْقَاْ
مفاعلن	فعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
//٥//٥	///٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥

تدريب :

يـــا قـــاطعـــاً حبـــل ودي   وواصــــلاً حبـــل صـــدي
وساليــــــاً ليس يـــــدري   بطول بثي ووجـــــــــدي
لو كـــــان عنـــــدك مني   مثـــل الـــذي منـــك عنـــدي
لبـــتَ بعـــديَ مثـــلي   وبـــتُ مثلـــك بعـــدي

هـــل أودعُ اليـــأسَ قلـــبي   وأستطيـــــبُ سهـــــادي
أشكو جوى في ضلوعي   وحسرتي وبعــــــادي
مـــا نلـــتُ في الحـــبّ إلاّ   من النحول مرادي

* * *

المنسرح

ولہ وزنان هما:

١ – مستفعلن فـــاعـــلاتُ مفتعلن
مستفعلن فـــاعـــلاتُ مفتعلن

لا تسألِ المرء عن خـــلائقـــه
في وجهـــه شاهـــدٌ من الخـــبر

تقطيعه:

لاْ تَسْأَلِلْ	مَرْءَ عَنْخَ	لاْ ئِقِهِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
فِيْ وَجْهِهِيْ	شَاْهِدُنْ مِ	نَلْ خَبَرِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/

٢ – مستفعلن فـــاعـــلاتُ مفتعلن   مستفعلن فـــاعـــلاتُ مفعولن

مثاله:

اصـــبر عـــلى خلْـــق من تعـــاشره   بـــل داره فـــاللبيـــب من دارى

تقطيعه:

إِصْبِرْ عَلَىْ	خُلْقِ مَنْ تُـ	عَاْشِرُهُوْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
بَلْ دَاْرِهِيْ	فَلْ لَبِيْبُ	مَنْ دَاْرَىْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفعولن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥/٥/٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ(مستفعلن) الخبن فتصير (مفاعلن)، كقوله:

قفــا قليــلاً بهــا عــليّ فــلا أقـــل من نظرة أزودهـــا

تقطيعه:

قِفَاْ قَلِيْ	لَنْ بِهَاْ عَ	لَيْ يَفَلَاْ	
مفاعلن	فاعلاتُ	مفتعلن	
٥//٥//	/٥//٥/	٥///٥/	

أَقَلْ لِمَنْ	نَظْرَتِنْ أُ	زَوْوِدَهَاْ
مفاعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥///٥/

٢ - ويعرض لها أيضاً الطي فتصير (مفتعلن)، كقوله:

إنّ سمـــيراً أرى عشيرتـــه قـــد حـــدبوا دونـــه وقـــد ألفوا

تقطيعه:

إِنْ نَسِمَيْ	رَنْ أَرَىْ عَ	شِيْرَتَهُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/

قَدْ حَدِبُوْ	دُوَنَهُوْوَ	قَدْ أَلِفُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/

تدريب:

يـــا حسرةً مـــا أكـــاد أحملهـــا آخرهـــا مزعـــج وأولُهـــا
عليلـــــة بـــــالشام مفردة بـــات بـــايـــدي العـــدا معلّلهـــا
تسأل عنـــا الركبـــان جـــاهـــدة بـــأدمـــع مـــا تكـــاد تمهلهـــا

أول بـــدء المشيـــب واحـــدة تشعـــل مـــا جـــاورت من الشَعَرِ
مثـــل الحريـــق العظـــيم تبـــدؤه أول صولٍ صغـــــيرةُ الشَرَرِ

لامَ أنـــــاس أبـــــا العشائر في جود يـــديـــه بـــالتـــبر والوَرِقِ
وانهـــا قيـــل لِمْ خلقـــتَ كـــذا وخـــالـــق الخَلـــق خـــالـــق الخُلُـــقِ
قـــالوا ألم تكفـــه سماحتـــــه حـــتى بنـــى بيتـــه عـــلى الطُرُقِ
فقلـــتُ إن الفـــتى شجـــاعتـــه تـــريـــه في الشح صورة الفَرَقِ

* * *

الخفيف

وله وزنان هما:

١ - فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن
فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن

مثاله:

حـلّ أهـلي مـا بـين درنـى فبـادوا لا وحلّـت علويـةٌ بـالسخـالِ

تقطيعه:

حَلْ لَ أَهْلِيْ	مَاْ بَيْنَ دَرْ	نَىْ فَبَاْدُوْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥

لَاْ وَحَلْ لَتْ	عُلْ وُيْ يَتُنْ	بِسْ سِخَاْلِيْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥

٢ - فـــاعـــلاتن مستفعلن فـــاعـــلاتن مستفعلن

مثاله:

ليـــت شعري مـــاذا ترى أمُّ عمرو في أمرنـــا ؟

تقطيعه:

لَيْتَ شِعْرِيْ	مَاْذَاْ تَرَىْ	أُمْ مَعَمْرِنْ	فِيْ أَمْرِنَاْ
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥/٥//٥

عوارضه:

يعرض الخبن لكلتا تفعيلتيه (مستفعلن) فتصير (مفاعلن)، و(فاعلاتن) فتصير (فعلاتن) كقوله:

قَبَسَ الوحي من جمال العـــــــذارى
وتلقّـــــى من الغرام بيـــــانَـــــهْ

تقطيعه:

قَبَسَلْ وَحْ	يِمِنْ جَمَا	لِلْعَذَارَىْ
فعلاتن	مفاعلن	فاعلاتن
///٥/٥	//٥//٥	/٥//٥/٥
وَتلقْ قىْ	مِنَلْ غَرَاْ	م بَيَاْنَهْ
فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن
///٥/٥	//٥//٥	///٥/٥

تدريب:

صحب الناس قبلنـا ذا الزمـانا — وعنـاهم من شأنه مـا عنانـا
وتولّوا بغصـــــة كلهم منـ — ـه وإن سر بعضهم أحيـانـا
ربمـا تحسن الصنيـع ليـاليـ — ـه ولكن تكـدر الاحسانـا
كلما أنبـت الزمـان قنـاة — ركـب المرء للقنـاة سنـانـا
ومراد النفوس أصغر من أن — نتعـادى فيـه وأن نتفـانـى
غـير أن الفـتى يـلاقي المنـايـا — كـالحـات ولا يـلاقي الهوانـا
وإذا لم يكن من الموت بـدٌّ — فمن العـار أن تموت جبـانـا

نحن أسرى ولو شَمَسْنـا عـلى الـ — ـقيـد لمـا نـالنـا العـدو المغـيرُ
لاقتحمنـا عـلى الغزاة لهيبـاً — وعـبرنـا ومـا استحـال العبورُ
سألوني عن الغزاة فجـاوبْـ — ـتُ ريـاح هبّـت ونحن ثبـير
سألوني عن الغزاة فجـاوبْـ — ـتُ رمـال تسفي ونحن الصخور
سألوني عن الغزاة فجـاوبـ — ـتُ ليـالٍ تمضي ونحن الـدهور

قـال ريم مرعّـثٌ — ساحر الطرف والنَظَرْ
لستَ واللهِ نـائـلي — قلـتُ أو يغلـب القَـدَرْ
أنـت إن رمـت وصلنـا — فـانـجُ هـل تـدرك القَمَرْ؟

* * *

السريع

وله أربعة أوزان هي:

١ - مستفعلن مستفعلن فـــــــاعلن
مستفعلن مستفعلن فـــــاعـــــلان

مثاله:

قومي فقـد نـامـت عيون الـدجـى　　واستيقظـت عـين الصبـاح الجميـلْ

تقطيعه:

قُوْمِيْ فَقَدْ	نَأمَتْ عُيُوْ	نَدْ دُجَىْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥

وَسْ تَيْقَظَتْ	عَيْنُصْ صَبَاْ	حِلْ جَمِيْلْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلانْ
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥٥

٢ - مستفعلن مستفعلن فـــــاعلن　　مستفعلن مستفعلن فـــــــاعلن

مثاله:

تخطو بِيَ الأيـــــــــام في قفرة　　جـــرداء لا ألقـــى بهـــا منزلا

تقطيعه:

تَخْطُوْ بِيَلْ	أَيْيَاْمِفِيْ	قَفْرَتِنْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥

جَرْدَاْءَلَاْ	أَلْقَىْ بِهَاْ	مَنْزِلَاْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥

٣ - مستفعلن مستفعلن فـــــاعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

قـــالـــت ولم تقصـــد لقيـــل الخنـــا مهـــلاً فقـــد أبلغـــتَ أسماعي

تقطيعه:

قَالَتْ وَلَمْ	تَقْصُدْلِقِيْ	لِلْخَنَا
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥//٥

مَهْلَنْ فَقَدْ	أَبْلَغْتَ أَسْ	مَاْعِيْ
مستفعلن	مستفعلن	فعْلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥

٤ - مستفعلن مستفعلن فعِلن مستفعلن مستفعلن فعِلن

مثاله:

سبحـــان من لا شيء يعـــد لـــه كم من غنّي عيشه كَـــدَرُ

تقطيعه:

سُبْحَاْنَ مَنْ	لَاْ شَيْءَ يَعْ	دِلُهُوْ
مستفعلن	مستفعلن	فعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥

كَمْ مَنْ غَنِيْ	يِنْ عَيْشُهُوْ	كَدَرُوْ
مستفعلن	مستفعلن	فعلن
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥

عوارضه:

يعرض له:

١ - خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) كقوله:

ينسى بهـــا مـــا كـــانَ من عجبـــهِ   ومـــا اذاق الموت من كربـــهِ

تقطيعه:

يَنْسَىْ بِهَاْ	مَاْ كَاْنَ مِنْ	عُجْبِهِيْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
وَمَاْ أَذَاْ	قَلْ صَوْتَ مِنْ	كَرْبِهِيْ
مفاعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/

٢ - طي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

من رزق العقـــل فـــذو نعمـــة   آثـــارهـــا واضحـــة ظـــاهرهْ

تقطيعه:

مَنْ رُزِقَلْ	عَقْلَ فَذُوْ	نِعْمَتِنْ
مفتعلن	مفتعلن	فاعلن
٥///٥/	٥///٥/	٥//٥/
ءَاْثَاْرُهَاْ	وَاْضِحَتُنْ	ظَاْهِرَهْ
مستفعلن	مفتعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥///٥/	٥//٥/

تدريب:

هنـــاكَ فوق الربوة العـــاليـــهْ   هنـــاك في الأصـــائـــل الساجيـــهْ
فتـــاة أحـــلامِ خيـــاليّـــة   تسبـــح في أجوائهـــا النـــائيـــهْ
الصمـــت والظـــل وافكـــارهـــا   رفـــاقهـــا والسرحـــة الحـــانيـــهْ
ودّت وفيهـــا لهـــفٌ كـــاسحٌ   لو تـــأخـــذ الكون الى صـــدرهـــا
تحضنـــــه وتشبـــــع الروح من   آيـــاتـــه الكـــبرى ومن سحرهـــا
تعـــانـــق الارض، تضمّ السما   تقبّـــل الغيوم في سيرهـــا

هنـــا هنـــا في ظـــل زيتونـــتي   تحطّم الروحُ قيود الـــــثرى

وتخلـــــــد النفس إلى عزلـــــــة   يخنـــق فيهـــا الصمـــتُ لَغْوَ الورى
هنـــــا هنـــــا في ظـــل زيتونـــتي   في ضفـــة الوادي بسفـــح الجبـــلْ
أصغي إلى الكون ولمـــــــــــا تزلْ   آيـــاتـــه تروي حـــديـــث الأزلْ
هنـــــا يهـــيم القلـــب في عـــالم   تخلقـــــه أحـــلامي المبهمـــــةْ
لأفقـــه في نـــــاظري روعـــــة   وللرؤى في مسمعي هيمنـــــــــةْ

* * *

الوافـــر

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن فعولن
مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن فعولن

مثاله:

وذي غرفٍ كساكنـــه رهيـــب   تجهّم للريـــاء وعنـــه صامـــا

تقطيعه:

وَذِيْ غُرَفِنْ	كَسَاْكِنِهِيْ	رَهِيْبِنْ
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥

تجهـ ـهم لِرْ	رِيَاْءِ وَعَنْ	هُـ صَاْمَاْ
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥

٢ - مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن   مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن

مثاله:

لقـــد علمـــت ربيعـــةُ أنّ   حبلـــك واهن خَلِـــقُ

تقطيعه:

لَقَدْ عَلِمَتْ	رَبِيْعَةُ أَنْ	نَ حَبْلَكَ وَاْ	هِنُنْ خَلِقُوْ
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥

٣ - مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن   مفـــاعلـــتن مفـــاعيلـــن

مثاله:

أعـــــاتبهـــــا وآمرهـــــا   فتغضبنـــــي وتعصينـــــي

تقطيعه:

أُعَاْتِبُهَاْ	وَءَاْمِرُهَاْ	فَتُغْضِبُنِيْ	وَتَعْصِيْنِيْ
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن
٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥/٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ(مفاعلتن) في حشوه العصب فتصير (مفاعيلن) كقوله:

إذا لم تستطـــعْ شيئـــاً فـــدعْـــهُ
وجاوزْهُ إلى مـــــا تستطيـــــعُ

تقطيعه:

إِذَاْ لَمْ تَسْ	تَطَعْ شَيْ ءَنْ	فَدَعْهُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

وَجَاْوِزْهُوْ	إِلَىْ مَاْتَسْ	تَطِيْعُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

وكقوله:

صحـــــا والفجر يـــــرمقنـــــا   بطرفٍ نـــــائمٍ صـــــاحي

تقطيعه:

صَحَاْ وَلْفَجْ	رُ يَرْمُقُنَاْ	بِطَرْفِنْ نَاْ	ئِمِنْ صَاْحِيْ
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

تدريب:

أبـا هنـد فـلا تعجـل علينـا ... وأنظرنـا نخبّـرك اليقينـا
بـأنّـا نورد الرايـات بيضـاً ... ونصـدرهنّ حمراً قـد روينـا
وأيـام لنـا غر طوال ... عصينـا الملـك فيهـا أن نـدينـا
وسيـد معشرقـد توجّوه ... بتـاج الملـك يحمي المحجرينـا
تركنـا الخيـل عـاكفـة عليـه ... مقلّـدة أعنتهـا صفونـا
ألا لا يجهلن أحـد علينـا ... فنجهـل فوق جهـل الجـاهلينـا

ومـا صرعوا عـدوهمُ بنعمـى ... ولكنّ الوفـاء هو الصريـعُ

فلو درت الضلوع صنيـع قلبـي
لمـا غفرت جـريـرتـه الضلوعُ
يطيـع أحبـة جـاروا عليـه
ويـأمره الزمـان فـلا يطيـعُ

تشفـع في ذنوبهم وفـائي ... ففـاز الحـب وانتصر الشفيـعُ

* *

البسيط

١ - مستفعلن فـــــاعلن مستفعلن فعِلن
مستفعلن فـــــــاعلن مستفعلن فعِلن

مثاله:

والنفس من خـيرهـا في خـير عـافيـةٍ والنفس من شرّهـــا في مرتــــعٍ وَخِمِ

تقطيعه:

وَنْ نَفْسُمِنْ	خَيْرِهَا	فِيْ خَيْرِعَا	فِيَتِنْ	وَنْ نَفْسُمِنْ	شَرْرِهَا	فِيْ مَرْتَعِنْ	وَخِمِي
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعِلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعِلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///

٢ - مستفعلن فـــاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فـــــاعلن مستفعلن فعْلن

مثاله:

قـــد أشهـــد الغـــارة الشعواء تحملني جرداء معروقـــة اللحيـــين سرحوبُ

تقطيعه:

قَدْ أَشْهَدُلْ	غَارَتَلْ	شَعْوَاءَتَحْ	مِلُنِي
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعِلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///

جَرْدَاْءَمَعْ	رُوْقَتُلْ	لِحْ يَيْنِسَرْ	حُوْبُوْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعْلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/

٣ - مستفعلن فـــــــاعلن مستفعلن
مستفعلن فـــــــــاعلن مستفعلن

مـــــاذا وقوفي عــــلى ربــــع عفــــا
مخلولـــــــــــــــــــــق دارس مستعجم

تقطيعه:

مَاْذَاْوُقُوْ	فِيْ عَلَىْ	رَبْعِنْ عَفَاْ		
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن		
/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥		
		مُخْلَوْلَقِنْ	دَاْرِسِنْ	مُسْتَعْجَمِيْ
		مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
		/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥

٤ - مستفعلن فــــــــــــاعلن مستفعلن
مستفعلن فـــــــاعلن مستفعــــــــلان

مثاله:

يـــا صـــاح قـــد أخلفـــت أسماء مـــا
كــــانـــت تمنيــــك من حسن الوصــــالْ

تقطيعه:

يَاْصَاْحِ قَدْ	أَخْلَفَتْ	أَسْمَاْءَ مَاْ		
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن		
/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥		
		كَاْنَتْ تُمَنْ	نِيْكَ مِنْ	حِسْنِلْ وِصَاْلْ
		مستفعلن	فاعلن	مستفعلان
		/٥/٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥٥

عوارضه:

يعرض الخبن لـ(فاعلن) فتصير (فعِلن) ولـ(مستفعلن) فتصير (مفاعلن) كقوله:

عـلى الحصـير وكوز المـاء يرفـده   وذهنـــه ورفوف تحمـــل الكتـــبا

تقطيعه:

عَلَلْ حَصِيْ	رِوكُوْ	زُلْ مَاْءِ يَرْ	مُذْهُوْ	وَذِهْنُهُوْ	وَرُفُوْ	فُنْ تَحْمِلُلْ	كُتُبَاْ
مفاعلن	فعِلن	مستفعلن	فعِلن	مفاعلن	فعِلن	مستفعلن	فعِلن
٥//٥//	٥///	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥//	٥///	٥//٥/٥/	٥///

تدريب:

إن الرسول لنور يستضـــــــاء بــــــه
مهنــــــــــــــد من سيوف الله مسلولُ

في فتيـــة من قريش قـــال قـــائلهم ... ببطن مكـــــة لمـــــا أسلموا زولوا
زالوا فما زال انكـــــــاس ولا كُشُفٌ ... عنـــد اللقـــاء ولا ميـــل معـــازيـــل
شم العرانــــــين أبطـــــال لبوسهمُ ... من نسج داود في الهيجـــا سرابيـــل
لا يفرحون إذا نـــالـــت رمـــاحهمُ ... قومـــاً وليسوا مجـــازيعـــاً اذا نيلوا
لا يقـــــــــعُ الطعن الا في نحورهمُ ... ومـــالهم عن حيـــاض الموت تهليـــلُ

محمـــــد سيـــد الكونـــين والثقليـ ... ـن والفريقـــــين من عرب ومن عجم
نبينـــا الآمر النـــاهي فـــلا أحـــد ... أبـــر في قول (لا) منــــه ولا (نعمِ)
هو الحبيـب الـذي ترجـى شفـاعتـه ... لكـــــــل هول من الأهوال مقتحمِ
فـــاق النبيـــين في خَلْــقٍ وفي خُلُــقٍ ... ولم يـــــدانوه في عـــــلم ولا كرمِ
وكلهم من رسول الله ملتمس ... غرفـــاً من البحر أو رشفـــاً من الـــديمِ
أكرم بخَلْــقِ نـــبي زانـــه خُلُــقٌ ... بـــالحسن مشتمـــل بـــالبشر متسمِ

* * *

الطويـل

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن مفـــاعيلن فعولن مفـــاعلن
فعولن مفـــاعيلن فعولن مفـــاعيلن

مثاله:

ومـــا قصّرت بي في التسامي خؤولـــةٌ
ولكنّ عمي الطيـــب الأصـــل والخـــالُ

تقطيعه:

وَمَاْقَصْ	صَرَتْ بِيْ فِت	تَسَاْمِيْ	خُؤُوْلَتُنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥

وَلَاْكِنْ	نَعَمْ مَطْ طَيْ	يِبُلْ أَصْ	لِ وَلْ خَاْلُوْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥/٥/٥

٢ - فعولن مفـــاعيلن فعولن مفـــاعلن
فعولن مفـــاعيلن فعولن مفـــاعلن

مثاله:

ستبـدي لـك الأيـام مـا كنـت جاهـلاً
ويـــأتيـــك بـــالأخبـــار من لم تزوّدِ

تقطيعه:

سَتَبْدِيْ	لَكَلْ أَيْـ يَاْ	مَ مَاْكُنْ	تَ جَاْهِلَنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

وَيَأْتِيْ	كَبِلْ أَخْبَاْ	رِمَنْ لَمْ	تُزَوْوِدِيْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

٣ - فعولن مفـــــاعيلن فعولن مفـــاعلن
فعولن مفـــــــــــــــاعيلن فعولُ فعولن

مثاله:

ألا ليـــت شعري مـــا يقول ابن عـــامر
وَمرَوانُ أمْ مَـــــاذا يقول سعيـــــــدْ؟

تقطيعه:

أَلَاْ لَيْ	تَ شِعْرِيْ مَا	يَقُوْلُ بْ	نُعَاْمِرِنْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

وَمَرْوَاْ	نَ أَمْ مَاْذَاْ	يَقُوْلُ	سَعِيْدُوْ
فعولن	مفاعيلن	فعولُ	فعولن
٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ(فعولن) في حشوه القبض فتصير (فعولُ) كقوله:

ويخفـق صـدرانـا خفوقـاً كـأنمـا مـع القلـب قلب في الجوانـح ثـاني

تقطيعه:

وَيَخْفـ	قُ صَدْرَاْنَاْ	خُفُوْقَنْ	كَأَنْ نَمَاْ
فعولُ	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن
//٥/	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥

مَعَلْ قَلْ	بِقَلْبُنْ فِلْ	جَوَاْنِ	حِثَاْنِيْ
فعولن	مفاعيلن	فعولُ	فعولن
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/	//٥/٥

تدريب:

وليـــل كموج البحر أرخى سدولــــه ... عـــليّ بـــأنواع الهموم ليبتـــلي

فقلـــت لـــه لـمـــا تمطـــى بصلبـــه ... وأردف أعجـــازاً ونـــاء بكلكـــلِ

ألا ايهـــا الليـــل الطويـــل الا انجـــل ... بصبح وما الإصباح منك بأمثلِ

فيـــا لـــك من ليـــل كـــأن نجومـــه ... بكـــل مغـــار الفتـــل شدّت بيـــذبـلِ

كـــأنّ الـــثريـــا علّقـــت في مصـــامهـــا ... بـــأمراس كتـــان إلى صـــم جنـــدلِ

ابنْ ليَ نجوى لو تطيـــــق بيـــــانـــا

ألست لعــــدنـــــانٍ فماً ولسانـــــا ؟

وجـــل يـــا جواد السبـــق في حلبـــاتهـــا

فهـــاشم سامـــت للرهـــان رهـــانـــا

ومن لم يصـــانـــع في أمور كثـــيرة ... يضرّس بـــأنيـــاب ويوطَـــأ بمنسمِ

ومن يـك ذا فضـل فيبخل بفضلـه ... عـــلى قومـه يستغن عنه ويـــذممِ

ومن يجعـــل المعروف في غـــير أهلـــه ... يكن حمده ذمـــاً عليـــه وينـــدمِ

ومن لم يـــذد عن حوضـــه بسلاحـــه ... يهـدم ومن لا يظـلم النـاس يظـلمِ

ومن يغـــتربْ يحسب عـــدواً صـــديقـــه

ومن لا يكرّمْ نفسه لا يكرّم

ومهما تكن عنــــــد امرىء من خليقـــــة

وإن خـــالهـــا تخفـــى عـــلى النـــاس تعـــلمِ

المديد

وهو ثقيل النظم، ولذا قل قول الشعر على أكثر أوزانه، فلم يشتهر منها إلا الوزن الآتي:

١ - فـاعـلاتن فـاعلن فـاعـلاتن   فـاعـلاتن فـاعلن فـاعـلاتن

مثاله:

يـا لبكرٍ انشروا لي كليبـاً   يـا لبكرٍ أين أين الفرارُ؟

تقطيعه:

يَاْلِبَكْرِنْ	إِنْشِرُوْ	لِيْ كُلَيْبَنْ	يَاْلِبَكْرِنْ	أَيْنَ اَيْ	نَلْ فِرَاْرُوْ
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥

عوارضه:

يعرض الخبن لـ(فاعلن) فتصير (فعلن) ولـ(فاعلاتن) فتصير (فعلاتن)، كقوله:

فهمُ الركـب اصـابوا منـاخـاً   فـاستراحوا ساعـة ثم ساروا

تقطيعه:

فَهُمُرْرَكْ	بُ أَصَاْ	بُوْمُنَاْخَنْ	فَسْتَرَاْحُوْ	سَاْعَتَنْ	ثُمْ مَسَاْرُوْ
فعلاتن	فعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
///٥/٥	///٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥

تدريب:

إنّ بـالشعـب الـذي دون سَلْـعٍ   لقتيـلاً دمـه مـا يُطَـلُّ

خلّـف العـبء عـلي ثم ولّـى   أنـا بـالعـبء لـه مستقـلُّ

إن داراً نحن فيها لدارُ ليس فيهـــــا لمقـــــيم قرارُ
كم وكم حلّهـــــا من أنـــــاس ذهـــب الليـــل بهم والنهـــارُ
فهمُ الركـــب أصـــابوا منـــاخـــاً فـــاستراحوا ساعـــة ثم ساروا
وهمُ الأحبـــاب كـــانوا ولكن قَـــدُمَ العهـــد وشطّ المـــزارُ
عميـــت أخبـــارهم مـــذ تولوا ليت شعري كيف هم حيث صاروا



المراجع

١ - الأصمعيات
٢ - أغاني الحياة — ابو القاسم الشابي
٣ - أهدى سبيل الى علمي الخليل — محمود مصطفى
٤ - الإيقاع في الشعر العربي — د. مصطفى جمال الدين
٥ - توضيح الكافي — الشيخ محمد مصطفى
٦ - الثريا المضيئة — الشيخ مصطفى الغلاييني
٧ - الحاشية الكبرى على الكافي — الدمنهوري
٨ - دراسات في العروض والقافية — د. عبد الله درويش
٩ - ديوان بدوي الجبل
١٠ - ديوان السياب
١١ - ديوان المتنبي
١٢ - الرامزة — ضياء الدين الخزرجي الاندلسي
١٣ - الرياض الوافية — يوسف عبد الرحمن الجهني
١٤ - سفينة الشعراء — محمود فاخوري
١٥ - شرح تحفة الخليل — عبد الحميد الراضي
١٦ - شرح التيسير (مخطوط) — عبد اللطيف بن علي بن ابراهيم
١٧ - شعراء هجر — د. عبد الفتاح الحلو
١٨ - الشعر العربي أوزانه وقوافيه — د. محمد عبد المنعم خفاجي
١٩ - صفوة العروض — عبد العليم ابراهيم
٢٠ - الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية — محمد حسن عواد
٢١ - العروض الواضح — د. ممدوح حقي
٢٢ - العروض والقافية — د. عبد الرحمن السيد
٢٣ - العقد الفريد — ابن عبد ربه

٢٤ - علم العروض والقافية — د. عبد العزيز عتيق

٢٥ - فن التقطيع الشعري — د. صفاء خلوصي

٢٦ - في علمي العروض والقافية — د. أمين السيد

٢٧ - قضايا الشعر المعاصر — نازك الملائكة

٢٨ - الكافي — القنائي الخواص

٢٩ - الكافي في العروض والقوافي — الخطيب التبريزي

٣٠ - مجموع المتون

٣١ - المعيار في أوزان الأشعار — ابو بكر الشنتريني

٣٢ - مفتاح العلوم — ابو يعقوب السكاكي

٣٣ - المقصد الجليل (مخطوط) — ابن الحاجب

٣٤ - منظومة الصبان

٣٥ - موسيقى الشعر — د. ابراهيم أنيس

٣٦ - ميزان الذهب — السيد أحمد الهاشمي

٣٧ - ميزان الشاعر — د. محمد عبد المنعم خفاجي وحسن جاد حسن

٣٨ - ميزان الشعر — د. بدر متولي حميد

٣٩ - نقطة الدائرة — ناصيف اليازجي

٤٠ - وحدي مع الأيام — فدوى طوقان

* * *

فهرس المحتويات